رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة | | الشيخ عبدالرحمن الودعان

# خطبة )التحذير من اللعن وأعياد المشركين( | الجمعة ٦/٦/٤٤٤١ | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

---

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اللهم لك الحمد بالايمان ولك الحمد بالاسلام ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد بمحمد صلى الله عليه وسلم. اللهم لك الحمد على ان جعلتنا من خير امة اخرجت للناس - 00:00:22

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الشكر على رضاك اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى. اما بعد - 00:00:52

بعد ايها المؤمنون وكأني ارى تلك الناقة تمر بين الناس لا يعرض لها احد هكذا قال عمران ابن حصين رظي الله تعالى عنهما فلماذا كانت هذه الناقة منبوذة بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:12

وما فائدتنا من ذلك؟ اما حكاية هذه الناقة فيحدثنا عنها عمران رضي الله تعالى عنه وعن ابيه انهم بينما كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر اذ مروا بمضيق فكانت امرأة او جارية من الانصار معها ناقة - 00:01:45

فيها متاعها فضجرت منها فلعنتها قالت حل اللهم العنها سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تلعن تلك الناقة فقال خذوا ما عليها من من المتاع ودعوها فلا وايمن الله لا تصحبنا ناقة ملعونة - 00:02:16

فتركها الناس تركها الناس لانها قد لعنت ولان الله جل وعلا قد استجاب فيها تلك اللعنة فما عرض لها احد هذا في ناقة يا عباد الله هذا في حيوان يا عباد الله. فما بالك بالذي كل يوم وهو يردد - 00:02:50

على بني جنسه بل على اخيه وعلى ابنه ولربما على ابيه لعنك الله اللهم العن فلانا لعنك الله يا فلان عليك اللعنة يا فلان اذا مررت احيانا بطلاب بعض المدارس وجدتهم يتلاعنون يتراشقون - 00:03:25

اللعنة ولا يبالي احد بما يتفوه به. وما درى انه ارتكب جريمة عظيمة وبنية من البلايا. وكبيرة من الكبائر. يقول عنها سلمة بن قل اكوع رضي الله تعالى عنه كنا اذا رأينا الرجل يلعن اخاه رأينا انه - 00:03:53

اتى بابا من ابواب الكبائر. نعم. ابواب الكبائر التي لا تغفر اتغفر بالصلوات ولا تغفر بالصيام ولا تغفر الا بالتوبة. بالتوبة النصوح ايها المؤمنون يا ايها اللاعن غيره اتدري ما اللعن - 00:04:23

اتدري من الذي له حق ان يلعن احدا من المخلوقات انه ليس احد من الخلق له ان يلعن احدا من الخلق لانه لا يملك ذلك انما اللعن حق للخالق جل في علاه فحسب - 00:04:57

لماذا؟ لان حقيقة اللعن يا عباد الله هي ان تطرد انسانا او حيوانا من رحمة ارض ارحم الراحمين ومن الذي يستطيع ذلك؟ من الذي يستطيع ان يطرد احدا من رحمة - 00:05:23

بارحم الراحمين. من الذي له الحق في هذا؟ ليس لاحد الحق في هذا الا رب العالمين وحتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لعن فانما يلعن بلعنة الله جل في علاه ان هو - 00:05:45

الا وحي يوحى احذروا رحمني الله واياكم من اللعن وامسكوا السنتكم من اللعن فانه كبيرة من كبائر الذنوب. وان والذي نفسي بيده من اسوأ ان قواعد التربية ان تربي اولادك عن اللعن. انت تلعنهم وهم يلعنون الناس - 00:06:06

حينما كان النبي صلى الله عليه وسلم يوما مع اصحابه رضي الله عنهم قال لهم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه وهنا يتعجب اصحاب الفطرة السليمة يتعجب الصالحون - 00:06:40

يتعجب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون يا رسول الله وهل يلعن الرجل والديه ما سمعوا اليوم كثيرا من الناس يلعنون والديهم ويلعنون انفسهم ولا يبالون اما اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فاستعجبوا. وقالوا وكيف يلعن الرجل والديه يا رسول الله - 00:07:11

الله قال يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه اذا الا تدري ايها المؤمن انك اذا لعنت احدا فلعن والديك انك انت اللاعن لوالديك لانك انت المتسبب في هذا فكانت لعنة على والديك انت الذي استعنتها - 00:07:51

وقد اخبر النبي عليه الصلاة والسلام بخطورة اللعن ففي سنن ابي داوود من حديث ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا لعن شيئا صعدت انتبه. انتبه الى - 00:08:30

خطورة اللعن يصورها لك النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث صعدت اللعنة الى السماء فهل تفتح لها ابواب السماء؟ كلا انها عمل فاسد. فتغلق دونها ابواب السماء ثم تهبط الى الارظ فلا تقبلها الارظ تغلق دونها ابواب الارظ - 00:08:57

فتذهب يمينا وتذهب يسارا قال عليه الصلاة والسلام فاذا لم تجد مساغا ذهبت الى الذي لعن فان كان اهلا لذلك كانت عليه. والا رجعت الى قائلها. حديث حسن رواه ابو داوود وغيره - 00:09:32

وذكره العلامة الالباني في السلسلة الصحيحة اذا لربما انت تلعن نفسك انت تطرد نفسك من رحمة رب العالمين ايعقل هذا يا عباد الله هذه هي الحقيقة. هذه هي المصيبة. هذه هي الطامة الكبرى - 00:10:02

كبرى حينما يلعن الانسان نفسه فيخرجها من رحمة ارحم الراحمين. ويستجيب الله له ذلك في نفسه انها مصيبة عظيمة. ولكن اين الذين يعقلون؟ اين الذين يبالون كن بما تتفوه به السنتهم - 00:10:31

يقول عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه ما رأيت احدا احق او شيئا احق بطول حبس من اللسان. ولهذا قال الله تعالى ولسانا وشفتين وهو يعدد تلك النعم قال العلماء لسان واحد وشفتان اثنتان مطبقتان عليه حتى لا يخرج منه شيء - 00:10:55

شيء الا بحساب فاين الذين يحاسبون على السنتهم؟ اين الذين يعدون كلامهم من اعمالهم ما من شيء الا لديه رقيب عتيد كل شيء مكتوب كل شيء مسجل كل شيء سوف تسأل عنه يوم القيامة حينما يقال لك لماذا - 00:11:25

فلانا لماذا طردته من رحمة الله؟ وليس لك الحق في طرده ماذا تقول لماذا تجيب ولهذا كل لسانك حابسا قال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين من كان يؤمن بالله - 00:12:00

واليوم الاخر فليقل خيرا وجاءه رجل يسأله وصية فقال امسك عليك هذا وليسعك بيته وفي صحيح البخاري من حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 00:12:31

عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة عضوان خطيران لعل كثيرا من الناس بحمد الله يضمن ما بين فخذيه او رجليه ولكن من يضمن اللسان - 00:13:02

كثير من الناس اليوم لا لا يبالون بما يتكلمون بل انهم لا يسألون انفسهم ماذا قالوا؟ لا يدرون ان كل شيء محسوب. وان اما لك او عليك دخل فاروق الامة - 00:13:29

عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه على الصديق ابي بكر عبد الله بن عثمان ابي قحافة التيمي الامام المبجل سيد الاولياء وكبير الصديقين وامام المتقين بعد الرسل عليهم السلام - 00:13:54

ابو بكر وما ادراك من ابى بكر وما ادراك من ابو بكر رضي الله تعالى عنه دخل عليه عمر رضي الله عنه وقد امسك بطرف ثوبه وجبد به لسانه هكذا - 00:14:20

وهو يقول انت الذي اوردتني المهالك. انت الذي اوردتني المهالك فيقول له عمر يا مهد يا امير مه يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بالك؟ لماذا تفعل - 00:14:44

هذا انها التقوى انها الخوف من الله جل في علاه. هذا الرجل الذي بشره النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة مرارا تكرارا وذكره الله في كتابه مرارا وتكرارا حتى قال فيه ثاني اثنين اذ هما في - 00:15:06

اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا وهو يقول للسانه انت الذي اوردتني المهالك فماذا نقول نحن يا عباد الله واي مهالك وقعنا فيها ايها المؤمنون عودوا انفسكم الكلام الطيب. فان الله جل وعلا يقول في - 00:15:31

كتابه الكريم وقولوا للناس حسنا وقال الله جل شأنه قل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان وكان للانسان عدوا مبينا. ويقول عليه الصلاة والسلام كما في سنن ابن ماجة من حديث معاوية - 00:15:57

رضي الله عنه الخير عادة والشر لجاجة فعودوا انفسكم قول الخير ذكر الامام مالك في كتابه الموطأ من حديث يحيى بن سعيد الانصاري رضي الله عنه انه قال بلغنا اه عن عيسى عليه السلام انه كان يمشي يوما مع اصحابه فمر بهم خنزير فوقف - 00:16:21

عليه السلام وقال للخنزير انفذ بسلام فتعجب اصحابه وهو يعلمهم ويربيهم وقالوا تقول هذا لخنزير لا يستحق هذا الكلام قال لا اريد ان اتفوه بالباطل او قال اريد ان اعود لساني قول الحق - 00:16:57

عودوا السنتكم يا عباد الله الكلمة الطيب فسوف تجدون ذلك يقول النبي عليه الصلاة والسلام الكلمة الطيبة صدقة. واذا حانت منك لعنة بغير قصد في حال ضعف تصرفها الى من يستحقها. ومن الذي يستحقها؟ انه الذي لعنه الله - 00:17:26

رسوله فاذا قلت لعنك الله قل ايها الظالم. او قل لعنة الله على الظالمين. لعنة اه على المشركين وما اشبه ذلك ممن يستحقون اللعن لا لمعين اقول ما تسمعون اسأل الله جل وعلا ان يغفر لي ولكم ولجميع المسلمين انه هو الغفور الرحيم - 00:17:55

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:18:27

الى يوم الدين اما بعد ايها المؤمنون تنبيه ما كان لنا حاجة ان ننبه عليه وتحذير لم يكن بنا حاجة ان نحذر منه. وتعليم ما كان لنا ان نعلمه لانه يجب ان يكون معلوما - 00:19:01

للجميع. فهذا عيد يأتي بعد ايام او قد غمرنا بايامه. لا هو عيد ولا هو عيد ابائنا ولا هو عيد اجدادنا ولا هو عيد امتنا انه عيد الكافرين انه باختصار عيد المشركين. انه باختصار عيد الفاجرين. انه لا يحتفل به الا الكفار - 00:19:24

ولا ينبغي ان يتباهى به الا اهل الجحيم. وبهذا كان من مقتضى اتباع الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم. الم تقرأ كل يوم قول الله جل في علاه اهدنا الصراط المستقيم. ما هو الصراط المستقيم - 00:19:58

مستقيم هو القرآن. هو محمد صلى الله عليه وسلم هو الاسلام. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم من الذين انعم الله عليهم اولئك هم الانبياء الصديقين والشهداء وحسن اولئك رفيقا - 00:20:28

ثم قال موضحا حقيقة الصراط المستقيم بذكر ضده قال غير المغضوب عليهم وهم اصحاب هذا الاحتفال  ولا الضالين وهم اصحاب هذا الاحتفال. احتفل به يهودي احتفل به نصراني ما لي انا وما لك انت - 00:20:59

انه يبجل دينه اما انا فابجل ديني. انه يحتفل بعقيدته الفاسدة. اما انا فلا احتفل بها انه يمجد ثالوثه الخطير وانت لا تمجد ذلك ولا تبالي به بل تراه كفرا باتفاق المسلمين - 00:21:30

انهم كفرة باتفاق الامة من محمد صلى الله عليه وسلم الى عبدالرحمن الودعان. الى اصغر مسلم في هذا المسجد يتفقون على انهم كفرة فمالنا ولهم فما لنا ولهم احذروا يا عباد الله - 00:21:52

من الاحتفال باعياد المشركين الكفرة. بل الاحتفال بكل عيد غير عيد الفطر وعيد الاضحى فكل عيد سوى هذين العيدين فهو باطل. فهو باطل فهو باطل. لما دخل النبي عليه الصلاة - 00:22:16

الصلاة والسلام المدينة وجدهم يحتفلون بايام كانت لهم في الجاهلية فهل اقرهم النبي عليه الصلاة والسلام وهي اعياد عربية قومية

كما يعبر القوميون العرب  ومع هذا ماذا قال عليه الصلاة والسلام ابطل اعياد المشركين وقال ان الله ابدلكم ومعنى الابدال التغيير - 00:22:36

ابدلكم فتلك اعياد لاغية. واما اعيادنا اهل الاسلام فهي عيد الفطر وعيد الاضحى  هذا عيدنا فحسب احذر ان تشتري لاولادك شجرة الكريسماس او بذلة بدلة الكريسماس التي انتشرت اليوم باللون الاحمر. او تلك الكيكة التي يبيعها للاسف مسلم اسمه - 00:23:06

احمد وما يستحق ان يكون احمد. واسمه محمد ومحمد بريء من فعله. واسمه عبد الله والله تبرأ من فعله لانه لا يرضاه باتفاق علماء المسلمين. فاحذروا وحذروا رحمني الله واياكم. وان كان - 00:23:35

ما لنا حاجة في هذا التحذير لولا ضعف الدين وشتات كثير من المسلمين فكن انت الداعي المعلم الله واياك لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر - 00:23:57

ان الله كثيرا قال عليه الصلاة والسلام بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء رواه مسلم في كتابه الصحيح فكونوا جميعا يا معاشر المسلمين من الغرباء الذين يصلحون اذا - 00:24:17

الناس والذين يصلحون ما افسد الناس. اتقوا الله عباد الله في انفسكم. واتقوا الله واتقوا الله في اولادكم واحذروا من اقامة شعائر الكفر في بلاد التوحيد. وفي بلاد المسلمين اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - 00:24:37

اللهم اني اسألك رضاك والجنة ونعوذ بك من سخطك والنار. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين وانصر عبادك الموحدين. اللهم اعز الاسلام - 00:25:07

والمسلمين في كل مكان يا قوي يا عزيز يا ذا الجلال والاكرام. اللهم امنا في دورنا. اللهم اصلح ائمتنا ولاة امورنا. وولاة امور المسلمين في كل مكان يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين - 00:25:27

برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك الفردوس من الجنة لنا ولوالدينا وازواجنا واخواننا واحبابنا يا رب العالمين اللهم صلي على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم. وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وال - 00:25:47

محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:26:07